رابط المادة على منصة باحث

خطب الجمعة

أهون الخلق على الله من عصوه | #خطبة_الجمعة | د. أحمد جلال

أحمد جلال

كل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على وسبحان الله ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله تعالى الا فلا مضل له. ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

اشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق ومنها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي تساءلون - 00:00:42

والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثات - 00:01:12

وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار. احبتي في الله ان من اعظم التي اوجبها الله سبحانه وتعالى على عباده ان يسيروا في الارض فيتفكروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم - 00:01:42

اعظم الواجبات التي يأمر الله سبحانه وتعالى بها عباده ان يأخذوا عبرة وعظة من كل موقف ومن كل حسد يمر بهم هذا هو حال المؤمن. هذا هو حال العاقل. لا يمر عليه بحال من الاحوال. موقف من - 00:02:02

او اية من ايات الله تبارك وتعالى الا وتراه قد انخلع قلبه لهذه الاية. وسبحان الله في في هذه الايام التي نحياها نحن الان كم من الايات التي اراها الله سبحانه وتعالى لنا؟ كم نزع الله تبارك وتعالى - 00:02:22

الملك من ملوك ظنوا انهم ملك الارض. وكم اعذب الله سبحانه وتعالى اقوام واذل اقوام ارانا ايات في هؤلاء ولكن من منا يعتبر؟ ومن منا يتعظ؟ كان يقول عن نفسه انا ملك ملوك افريقيا - 00:02:42

واستبدل شريعة الله بكتابه الاخضر. وظن انه قد ملك الارض. وظن انه قد اصبح قادرا على ما في هذه الارض وسبحان الله حتى اتاه بأس الله تبارك وتعالى. اية من اعظم الايات التي قد - 00:03:02

في اعمارنا هذا الطاغية الجبار كيف اذله الله تبارك وتعالى بالامس. سبحان الله سبحان الله منذ اوقات قليلة قليلة كان يقول انا ملك الملوك وهو اسم يبغضه الله سبحانه وتعالى. كم تكبر؟ كم - 00:03:22

حرف القرآن كم حرف القرآن؟ كم سب من الصحابة؟ كم تمنى ان يعيد المذاهب الضالة المنحرفة؟ كم تكبر في الارض اين هو الان؟ يقابل ربه الان سبحان الله. سبحان الله! من منا سيأخذ عبرة من هذا الموقف - 00:03:42

ان اعظم الامور التي فرضها الله عز وجل علينا اخذ العظات والعبر من هذه الاحداث. ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يمر امرا من امور الكون الا وله فيه عبرة. في الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها - 00:04:02

قالت كانت السماء اذا اصابها غيم في زمن النبي صلى الله عليه وسلم رؤي ذلك في وجهه. مجرد غيم. السماء مغيمة مجرد ان تهب الريح رؤيا ذلك في وجه النبي صلى الله عليه وسلم. ودخل وخرج وقام وقعد. فاقول يا رسول - 00:04:22

الله انه الخير. السماء ستمطر. وهذا هو الخير. ولكن من فينا يعقل كما عقل رسول الله كان في وكان منا يفكر كما فكر رسول الله فقال يا عائشة يا عائشة ومن يؤمنني؟ لقد - 00:04:42

عذب اقوام في مثل هذا ثم تلا النبي صلى الله عليه وسلم قول الله تبارك وتعالى فلما رأوه عارضا قبل اوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا. بل هو ما استعجلتم به. ريح فيها عذاب اليم. تدمر كل شيء - 00:05:02
تدمر كل شيء بامر ربها. فاصبحوا لا يرى الا مساكنهم. كذلك نجزي القوم المجرمين. مجرد هبوب كان النبي صلى الله عليه وسلم يخاف كان يرى ذلك في وجهه صلى الله عليه وسلم من باب اخذ العظات والعبر من - 00:05:22
ما حلت بمن كان قبلنا من الامم. قوم عاد تكبروا في الارض واستكبروا فيها واتوا حتى قال قائلهم من اشد منا قوة؟ من اشد منا قوة؟ ظنوا بما اتاهم الله من قوة وملك وجبروت انهم قد ملكوا الارض - 00:05:42
انه لا تستطيع قوة على وجه الارض ان تصنع فيهم شيئا. من اشد منا قوة؟ اولم يروا ان الله الذي خلقهم هو اشد منهم هو اشد منهم قوة وكانوا باياتنا يجحدون. وكانت النتيجة عذاب وعقاب من الله لهذه الامم - 00:06:02
وهل انتهت عبرة عاد؟ ابدا ما انتهت. فلقد كان النبي يأخذ عبرة وعظة من كل موقف. من عظة وعبرة من كل كل موقف كان متعلقا بقوم عازف فاذا هبت الريح اخذ النبي من ذلك عبرة. اما ثمود هؤلاء الذين قال الله - 00:06:22
وفي شأنهم واما ثمود فهديناهم فاستحبوا العمى على الهدى فاخذتهم صاعقة العذاب الهون اما فان النبي صلى الله عليه وسلم لما مر على ديارهم في رحلته الى تبوك قال لاصحابه لا تدخلوا على - 00:06:42
هؤلاء المعذبين الا وانتم باكين ان يصيبكم مثل ما اصابهم. هذا هو اخذ هذه هي خذوا العبرة اخذوا العظة مما حدث بمن كان قبلنا ولا يدخل احد ديار ثمود الا وقد - 00:07:02
كسر رأسه وبكى بكاء شديدا. ليه؟ اخذ العبرة. قلبه اتحرك لما رأى اية. قال الله تبارك وتعالى وعادا وثمودا وقد تبين لكم من مساكنهم. فابقى الله مساكنهم لتكون اية لكل انسان - 00:07:22
انسان يمر على هذه الديار. اذا من منا بكت عينه بالامس؟ من منا رق قلبه بالامس؟ كم منا من المذنبين تاب وعاد ورجع الى الله بالامس بعدما رأى هذه الاية. من منا حدث معه ذلك؟ من منا حدث معه - 00:07:42
وذلك علم النبي امته كيف يتعاملون مع الايات؟ وكيف يأخذون العظات والعبر في مسند ابي يعلى صحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال مر رجل ممن كان قبلكم على جمجمة - 00:08:02
رجل يسير في طريق فمر على جمجمة. هذا درس عملي يعلم النبي امته كيف تتعاملون مع مثل هذه الاحداث فرق قلب الرجل وبكى وتذكر ذنبه وتذكر ربا عظيما قادرا عليه فخر العبد لله - 00:08:22
ساجدا يبكي ويقول اللهم انت انت الرب العواد بالمغفرة وانا العبد العواد بالذنب وظل يبكي ترددها ظل يبكي ويرددها هذا حال قلوب المؤمنين اذا رأوا اية من ايات رب العالمين - 00:08:42
مجرد ما يروا الاية اهتزت القلوب دمعت العيون. تذكروا ذنوبهم فتابوا وعادوا الى ربهم وقدموا الاعتذار اللهم انت انت انت الرب العواد بالمغفرة. وانا العبد العواد بالذنب. انت الرب بالمغفرة وانا العبد العواد بالذنب. قال صلى الله عليه وسلم فاوحى الله الى نبيهم ان يقل لهذا الرجل - 00:09:02
ارفع رأسك ارفع رأسك فانا الرب العواد بالمغفرة وانت العبد العواد بالذنب غفرت لك. هكذا يكون تعاملنا مع الايات التي نراها من وقت لاخر. اما ما حدث بالامس مجرد خبر عابر ويمر على كثير من - 00:09:32
الناس سلوا الله ان يبدل لنا قلوبنا حتى نرى الايات على حقيقتها. على حقيقتها. النبي صلى الله عليه وسلم لما خسفت الشمس في زمانه. وهذا لم يحدث الا مرة واحدة في زمن النبي صلى الله عليه وسلم. ما الذي حدث؟ ما الذي - 00:09:52
فزع النبي الى الصلاة وامر الناس في هذا اليوم بالعتاقة كما قالت اسماء لما خسفت الشمس في زمان النبي صلى الله عليه وسلم امر الناس بالعتاق كل من كان عنده عبد يعتقه. وكان النبي يعلم امته كيف يتعاملون - 00:10:12
مع ايات الله في كونه فقال ايها الناس ان الشمس والقمر لا ينخسفان لموت احد ولا لحياته وانما لهما ايتان من ايات الله يخوف الله بهما عباده. فاذا رأيتم ذلك فافزعوا الى الصلاة وذكر الله - 00:10:32

والاستغفار هذا امر النبي صلى الله عليه وسلم عندما يرى الايات. عندما يرى الايات. الايات يرسلها الله تهديدا وتخويفا لعباده حتى يعودوا. المقصر يعود ويتوب. ومن كان على طاعة يزداد شكرا لله سبحانه - 00:10:52

وتعالى. وهكذا علمنا النبي في التعامل مع الايات. لما اهلك الله عز وجل فرعون وجنده ونصر الله موسى وجنده ومن معه. كيف صنع موسى مع هذه الاية؟ موسى عليه الصلاة والسلام صام ذلك اليوم شكرا. لانه بحق رأى اية من ايات الله. رأى التمكين من الله لعباده - 00:11:12

المؤمنين وكيف ان الله قسم هؤلاء الجبارين الطغاة؟ لما دخل النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ورأى اليهود يصومون يوم عاشوراء. فسأل النبي عن ذلك لم يصومون يوم عاشوراء؟ فقالوا يا رسول الله هذا يوم نجى الله - 00:11:42

فيه موسى ومن معه واهلك فرعون ومن معه فصامه موسى شكرا فقال صلى الله عليه وسلم نحن احق واولى بموسى منهم فصامه النبي صلى الله عليه وسلم. من منا شكر الله عز وجل بالامس على سقوط هذه الطاغية؟ على - 00:12:02

هذا الطاغية. من منا استشعر قدرة الله عز وجل على خلقه؟ من منا استشعر قول الله تبارك وتعالى؟ قل الله ثم ما لك الملك تؤتي الملك من تشاء. وتنزع الملك ممن تشاء. من منا اتاه الله عز وجل ملكا وهو - 00:12:22

ظالم في هذا الملك من منا اتاه الله المال وهو جاحد لحق الله في هذا المال. من منا اتاه الله منصبا او جاه او عائلة او مالا او غير ذلك من النعم فرأى قصوره ورأى كيف صنع الله تبارك وتعالى بمن يسير على هذا الطريق - 00:12:42

من حكمة الله عز وجل بل ومن رحمته بنا انه يرينا في كل يوم من الايات اية حتى يعود الناس ويرجع الناس قال الله وما نرسل بالايات الا تخويفا. فاين القلوب الخائفة؟ واين العيون الدامعة؟ واين القلوب الخاشعة - 00:13:02

امام هذه الايات التي يرسلها الله تبارك وتعالى لعباده المؤمنين. عباد الله الايات من الناس من ومن الناس من يكون اعمى عن هذه الايات. اسأل الله ان يجعلنا من اهل البصائر الذين يرون ان - 00:13:22

هذه اية من ايات الله. ولقد حذر الله عز وجل كل انسان يريه الله عز وجل اية وكان اعمى عنها. وهذا اخطر مرض. اخطر مرض. كل مرض من الدنيا هو خير لصاحبه. بل قد ينال الشهادة بهذا المرض. الا هذا المرض. عمى القلب عن رؤية الايات - 00:13:42

النبي قال في امراض البدن وصبوا المؤمن كفاه. اي كفارة لذنوبه. وقال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل انا قيدت عبدي اي اذا امرضته قيد عن الحركة فله علي عهد. ان اعافه - 00:14:12

يمشي على الارض وليس عليه خطيئة. وان اقبضه ادخله الجنة. وقال النبي صلى الله عليه وسلم حتى الشوكة يشاكها العبد الا كفر الله عز وجل له بها من خطاياه. بل اي مرض من امراض الدنيا ترفع به في الجنة - 00:14:32

درجات الا هذا المرض عمى القلب. عمى القلب عن رؤية الايات. قال صلى الله عليه وسلم وان العبد لتكون له عند والله المنزلة لا يبلغها بعمله مهما صام. مهما صلى مهما اخرج الصدقات وان العبد لتكون له عند الله المنزلة - 00:14:52

لا يبلغها بعمله ابدا. فلا يزال الله عز وجل يبتليه حتى يرفعه اليها. فاي مرض العبد هو خير له ان حمد وصبر واسترجع. الا عمى القلب. الا عمى القلب. فاذا كانت امراض الدنيا - 00:15:12

في الابدان توصل الى الجنة فان عمى القلب عن رؤية ايات الله في كونه ليست الا طريق الى جهنم والعياذ بالله. قال الله عز وجل ولقد ذرأنا لجهنم كثيرا من الجن والانس. لهم قلوب لا يفقهون بها - 00:15:32

ولهم اعين لا يبصرون بها. ولهم اذان لا يسمعون بها. اولئك كالانعام بل هم قل اولئك كالانعام بل هم اضل. فكل انسان يريه الله اية وهو اعمى عنها. قال الله في شأنه - 00:15:52

هو اضل من الانعام. وقال الله في اول الاية ولقد صرفنا لجهنم كثيرا من الجن والانس علتهم مرضهم الذي اصابهم انهم لم يروا الايات. واذا بين الله لهم يوم طريق الجنة وطريق النار اصيبوا بالعمى. فضلوا طريق الجنة. ولم يسيروا الا الى طريق اهل النار - 00:16:12

قال الله ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة اعمى. قال ربي ربي ليه ما حشرتني اعمى؟ وقد كنت بصيرا.

قال كذلك اتتك اياتنا. هذه الاية - 00:16:42
مقتل القذافي اية وجود مبارك في السجن اية هروب من علي من تونس ولكن من يتذكر؟ ولكن من يتدبر ولكن من يتفكر؟ قال ربي ديما حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا فقال الله قال كذلك اتتك اياتنا. كم من الايات - 00:17:02
الله لنا موت حبيب مرض عزيز سحب الملك واخذ الملك من اصحاب الملك ايات ايات متوالية قال كذلك اتتك اياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسى وكذلك سنجزي من اسرف ولم يؤمن بايات ربه. احذر احذر احذر ان يريك الله اية ولا - 00:17:32
يرتعد قلبك ولا يهتز كيانك امام هذه الاية. بل الاصل كل انسان منا مقصر يتوب كل انسان منا مذنب يرجع. فسبحان الله جعل الله القذافي لنا اية. وقد اكون ان لكم اية وقد تكون انت لمن خلفك اية كما جعل الله فرعون لمن خلفه اية قال الله فاليوم - 00:18:02
ننجيك ببدنك لتكون لمن خلفك اية لتكون لمن خلفك اية قال ربنا تبارك وتعالى ومن كان في هذه اعمى. ومن كان في هذه اعمى ما اخذ عبرته ولا اخذها دور سنة. بل زاد في كبره. وزاد في ظلمه. وزاد في شبروته. اعمى. اعمى عن الايات - 00:18:32
اعمى عن الايات. ومن كان في هذه اعمى. فهو في الاخرة اعمى. واضل سبيلا. واضل سبيلا وعندها اذا رأوا وعاينوا العذاب الكل يقول امنت. انا رجعت سلمت ولكن لا ينفع. لا - 00:19:02
ايات الله تأتي بغتة. وهذه اخطر ما في ايات الله. اخطر شيء متعلق بايات الله الكونية انها تأتي بغتة بدون سابق انزار. مرة واحدة شرب للمخدرات خد جرعة زيادة مات عند - 00:19:22
ارجع لا للرجوع. ما عدش وقت. كم تجرأ على الله في خلوته بمواقع محرمة وعلاقات مع البنات ارجع لأ تأتي الاية ارجع لا لا خلاص ما عدش رجوع خلاص قال الله عز وجل - 00:19:42
كل ما القي فيها فوج سأله خزنتها الم يأتكم نذير؟ قالوا بلى قد جاءنا نذير. كم من جائتنا قالوا بلى قد جاءنا نذير فكذبنا وقلنا ما انزل الله من شيء. ان انتم الا في ضلال كبير. وهذا - 00:20:02
من كلام الملائكة لمن لم يره الايات. قالوا لهم ان انتم الا في ضلال كبير. لانكم ما رأيتم ايات الله تبارك وتعالى ابدا ابدا. قالوا بلى قد جاءنا نفيذ فكذبنا وقلنا ما نزل الله من شيء - 00:20:22
ان انتم الا في ضلال كبير. فعندها اذا رأوا وعاينوا العذاب قالوا وقالوا لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب السعير. لو لم نبتلى بمرض عمى القلب عن الايات. سبحان الله! لكنا من اهل الجنة - 00:20:42
ولكن ابتلينا بهذا المرض فكان هذا المصير فيفكر كل واحد منهم في الاعتزاز. يفجر كل واحد منهم في الرجوع فاعترف بذنبهم. اسفين يا رب. رجعنا يا رب. تبنا يا رب خلاص. لأ. لا يقبل الله عز وجل منهم هذا الاعتراض - 00:21:02
ولا هذا الاعتذار فاعترفوا بذنبهم فتكون النتيجة فسحقا لاصحاب السعير. وقال الله سبحانه الم تكن اياتي تتلى عليكم؟ الم تكن اياتي تتلى عليكم؟ فكنتم بها تكذبون عندها يعترفون قالوا ربنا ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين. ربنا اخرجنا من - 00:21:22
تبنا ورجعنا يا رب. حزننا على عدم العودة يا رب. قالوا ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما ضالين. ربنا اخرجنا منها. فان عدنا فانا ظالمون وهنا تأتي الاجابة من الله قال اخسئوا فيها ولا ولا تكلمون. لان هذا الوقت لا ينفع فيه اعتذار. لا ينفع - 00:21:52
ابدا اي اعتراف بذنب من اجل ذلك انا اقول كل انسان منا رأى اية يبادر دلوقتي حالا يا رب تبت ورجعت الان وقل يا رب اخطأت. نكس قلبك الان وقل يا رب اعترف بذنبي واتوب. قل هذا الان - 00:22:22
لعل الله ان يغفر لنا جميعا عباد الله الايات الايات كم من اية تركها الله تبارك وتعالى لنا ليكون لنا فيها عظة وعبرة. فكيف يكون حالنا مع هذه العبر؟ فكيف يكون حالنا مع هذه الايات؟ احذر ان تكون ممن اصيب - 00:22:42
بعمل قلب فلا يرى ايات فلا يرى ايات. والله العظيم هز كيان امبارح. والله هز كياني. ان جثة القزاز كده والكل عمال يرقص حواليها. لهم ان يفرحوا بسقوط الطاغية. ولكن للموت يعني للموت يعني فزع في - 00:23:02
الناس للموت فزعا في قلوب الناس. افرح كما شئت. هذا حق لك. فلطالما ظلمت. ولكن من يعني ارق قلبه في هذا المنظر. ودمعت عينه. والله لا يصنع هذا الا العاقلون. ذلك - 00:23:22

والامام احمد في مسنده من طريق جبير ابن نفير قال لما فتحت قبرص اعتزل ابو الدرداء الناس بقى وحده يبكي يبكي ليس حزنا على اهل قبرص ابدا. ليست هذه العبرة ابدا - 00:23:42
والله ولكن اعتزل يبكي. فقالوا له يا ابا الدرداء يا صاحب رسول الله. اتبكي في يوم اعز الله فيه الاسلام واهله. واذل الله فيه الكفر واهله. فقال ما اهون خلق على الله اذا عصوا امره. ما اهون الخلق على الله اذا عصوا امره. بين وهم امة - 00:24:02
عزيزة وضع لها التمكين في الارض. انظر الى اي شيء صاروا. انظر الى اي شيء صاروا. بينما كان منذ ايام عزيزا في قومه يملك اراض واسعة له المال وتحت يده الجنود - 00:24:32
يصنع ويفعل بينما هو ام بينما هم امة عزيزة. انظر الان الى اي شيء صار. اين اموالهم الان واين ملكهم؟ بل اين اولادهم؟ اين حسبهم؟ الكل قد انتهى. ويقال ربه الان وحده ويسأله عن كل عمل قدمه اصبح وحيدا اصبح وحيدا. والله - 00:24:52
قبل ان يموت لو دفع ملايين الناس على ان يكون معه احد في قبره والله ما استطاع احد. والله ما استطاع احد احبابي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ما منكم من احد الا وله ثلاثة قرناء - 00:25:22
الا وله ثلاثة قرناء. اما الاول فيقول له انا معك. انا معك. فاذا اتيت باب تركتك فهذا اهله. واما الصاحب الثاني فيقول له انا معك. انا معك. خذ مني ما شئت - 00:25:42
ودع ما شئت فهذا ماله. واما الثالث فيقول انا معك حيثما حللت. وحيث ما ارتحلت فهذا عمله فهذا عمله اية من ايات الله اية من ايات الله فمن تفكر وتدبر وتأمل وعمل وعمل بمقتضى هذه الايات؟ اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم - 00:26:02
لي ولكم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف المرسلين. سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم يوم الدين اما بعد. واذا كان هذا هو حال اصحاب عمى القلوب. الذين لا يرون الايات فان - 00:26:32
من بين ايدينا نماذج كثيرة رأوا الايات فاستجابوا لها وعملوا بمقتضاها فتغير الحال تبدل واصبحوا من خيرة عباد الله. ولكن اذا رأى الاية على كونها اية وانا لا اكل ابدا ولا امل. من ذكر هؤلاء الصالحين الذين رأوا الايات فعملوا بمقتضاها - 00:27:32
هذا هو الفضيل بن عياض. الذي كان يقطع الطريق ويخيف الناس. وكان الناس قلوبهم ممتلئة خوفا من هذا الرجل. لا ارجو كده نطلع للامام بس عشان نسيب مكان الناس. يا ايها الذين امنوا اذا قيل لكم تفسحوا في المجال - 00:28:02
هذا الفضيل بن عياض لطالما كان بعيدا عن ربه تبارك وتعالى حتى ابين للجميع مهما كان جرم الانسان ولكن اذا رأى اية فاخذ منها عبرة تبدل الحال وتغير الفضيل بن عياض لص قاطع طريق يعشق النساء هذا كان حاله. بينما - 00:28:22
هو يعد العدة ذات يوم ليسطو على قافلة اذا به يسمع رجلا يتلو قول الله الم يأن للذين امنوا تخشع قلوبهم لذكر الله فاستشعر بالفعل ان هذه اية من الله له. اية من الله له - 00:28:52
خرج مسرعا وترك القافلة. وبينما هو ينتقل من بيت الى بيت. حتى يذهب الى عشيقته اذا به يسمع رجل للمرة الثانية في نفس الليلة. الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله. عندها ايقن ان هذه - 00:29:12
رسالة موجهة من الله له فقال بلى انا يا رب. بلى انا يا رب استشعر ان دي اية. استشعر ان هذه اية وعاد ورجع واذا نظروا الى عباد الحرمين مكة والمدينة وجدوا الفضيل بن عياض هو اعبد - 00:29:32
فلقب بعد ذلك بعابد الحرمين. من قس قاطع للطريق يصبح الان عابد الحرمين باية ولكن استشعر انها بحق اية ورسالة من الله له. زادان اشهر اشهر المغنيين في زمن التابعين. اشهر مغني في زمن التابعين. بينما هو يضرب ذات يوم بالته - 00:29:52
الرجال والنساء من حوله يمر به ابن مسعود رضي الله عنه. فيسمع صوته فيجد صوت النبي جميلا فقال ما اطيب هذا الصوت! ما اجمل هذا الصوت! لو كان بكتاب الله سبحانه وتعالى - 00:30:22
حملت الكلمة لتقذف في قلب زان. ليخرج بعد ذلك ويسأل من هذا الرجل الذي تكلم بهذه الكلمة فيقول ابن مسعود يقول صاحب النبي صلى الله عليه وسلم قال له صاحب النبي صلى الله عليه وسلم رأى ان الكلمة بتاعة ابن مسعود اية من الله له - 00:30:42
رجع بسرعة تاب وعاد واستغفر واناب. وبعد ما كان لسانه هذا يتكلم بكلام الشعراء كان ذازان بعد ذلك يقول سمعت ابن مسعود يقول

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انظر الى الطريقين انظر الى الطريقين والسبب في هذا - 00:31:02
ان الانسان مننا رأى اية رأى اية بشر ابن الحارث الذي لقب بعد ذلك ببشر الحافي مش ابن الحارث كانت حياته كحياة اي شاب من شبابنا. خمور ونساء وغناء ولهو - 00:31:22
وطالب عن الطاعة لا للصلاة لا للقرآن لا لذكر الله. كل ده ممنوع. بينما هو ذاته ليلة في بيته والجواري من حوله يغنون ويرقصون. واصحابه من حوله في الخمر غارقون. اذا برجل - 00:31:42
رجل يدق عليه الباب ففتحت الجارية ففتحت الجارية فقال لها الرجل الصالح صاحب هذا البيت حر ام عبد؟ قالت لا حر. قال والله صدقت. والله صدقت لو كان عبدا لاستعمل ادب العبودية مع ربه. لو كان عبدا لاستعمل ادب العبودية مع ربه - 00:32:02
وتحمل الكلمة من قلب هذا الرجل. لا من لسانك مش من لسانه. وتحمل هذه الكلمة من قلب هذا الرجل الى قلب بشر ابن الحارث مسرعا وراء هذا الرجل لدرجة انه لم ينظر ابدا الى ما في قدميه. ما دورش على النعل بتاعه وطلع يجري. لقب بعد ذلك ببش الحافي بسبب هذا - 00:32:32
في حادثة فقال لو استنى قف قف ماذا قلت؟ ايه اللي انت قلته ده؟ قلت سألتها صاحب هذا البيت تحر ام عبد فقلت لها صدقتي لو كان عبدا لاستعمل ادب العبودية مع ربه. تغير حاله وتبدل - 00:32:52
ولن اقول لك الى اي شيء وصل من درجة الزهد والبعد عن المعاصي وحب الله والقرب منه ولكن انقل كلمة واحدة كان الامام احمد بن حنبل رحمه الله امام اهل السنة. بيسألوه يا امام ما الوراه؟ قال - 00:33:12
فاسأل عن الورع وفيكم بشر؟ اسأل عن الورع وفيكم بشر؟ مش من الادب ان انا اتكلم على الورع وبش موجود. هو خير من يتحدث عن هذا الكلام ايه ده! ايه التغير ده! التغير ان الانسان رأى اية. شاف اية موت حبيب قريب منك - 00:33:32
والله موت حبيب قريب منك اية زوجتك ماتت ابنك مات عمك مات خالك مات ابوك مات ايات ايات ربنا فوق. فوق وارجع الى الله. ما لك بن دينار كما يقول عنه الذهبي في السير كان لا يفيق من - 00:33:52
سكري ما بيفوقش من السكر. ما بيفوقش من شرب الخمر. ما بيفوقش. كان لا يفيق من سكره. حتى ماتت ابنته فلما ماتت ابنته ودفنها عاد كئيبا حزينا. اية اية من الله اية من الله له. فوق ارجع - 00:34:12
فنام فرأى رؤيا ان ثعبانا عظيما يجري وراءه حتى صعد على جبل عظيم او شك ان يهوي من على هذا الجبل وتحت هذا الجبل نار عظيمة. ففاق استيقظ مرعوب من هذه الرؤية فسأل اهل التأويل الرؤية دي يعني ايه؟ ايه اللي حصل ده؟ قالوا يا ما لك اما الثعبان فعمله - 00:34:32
وهو يتصارع معك حتى يوصلك الى جهنم. تب يا مالك. حاضر. تاب ما لك. تاب ما لك وعاد ورجع واناب الى الله سبحانه وتعالى واصبح من العباد حتى انه ليروى انه دخل عليه لص بعد ما تاب - 00:35:02
لما دخل عليه هذا اللص كان عندها يصلي فلما انهى صلاته نظر للص وقال له اتبحث عن شيء من امر الدنيا ام شيء من امر الاخرة؟ قال لا من امر الدنيا. قال والله لن تجد هنا شيئا من امر الدنيا. ولكن اذا اردت شيئا من امر الاخرة - 00:35:22
فقم وتوضأ فتوضأ اللص وقام يصلي خلفه ركعتين فسمع منه القرآن وسمع منه معاني حب الله سبحانه وتعالى ومعاني القرب من الله سبحانه وتعالى فازعم اللص وتاب. ورجع الى الله واناب. فخرج الى صلاة العشاء ما لك بن دينار ومعه - 00:35:42
هذا اللص فاهل المدينة لما رأوا ذلك قالوا يا ما لك لص قال سبحان الله جاء ليسرق فسرقناه جاء ليسرق فسرقناه تاب ما لك وعاد ولكن متى؟ متى تغير الحال؟ لما استشعر ان هذه اية من الله - 00:36:02
وتعالى يرسلها لنا. عباد الله عباد الله ان الله اذا ارسل اية يرسلها لتكون لك اما ان تكون حجة لك. او حجة عليك. شهرين تلاتة اللي فاتوا الايات التي رأيناها والله العظيم تحرك الجبال. والله - 00:36:22
احرك الجبال رجل تكبر وطغى تلاتين سنة في مصر. سبحان الله! يفكر كيف يجلب استعطاف الناس ونفجر بعد ذلك انه يذل نفسه بين يدي الناس. خش على السرير عشان قلوب الناس تتحرك. وهو لا يدري انه يذل نفسه اكثر من ذلته - 00:36:42

بين يدي الناس ابدا ابدا وابن علي لما طلع في اخر الخطاب بيقول انا فهمتكم خلاص فهمت فهمت ما عدش وقت ما عدش وقت خالص. سبحان الله! هل نفعه الاعتذار لشعبي في هذا الوقت؟ قارن بقى ممكن ينفعنا الاعتذار الان - 00:37:02
اه ممكن ولكن من الممكن ان يأتي علينا وقت كما اتى على بن علي وقت لا ينفع فيه الاعتذار. لا ينفع فيه الاعتذار للناس انتبهوا سبحان الله! بالامس القريب كان يقول ثوار ليبيا فيران جرذان سبحان الله! شاء الله سبحانه وتعالى ان - 00:37:22
يتخير الذل لنفسه ويخرجوه من الجحور كالجرذان. اية ايات من الله سبحانه وتعالى ولكن من يعقل من يتدبر اين الذين جمعوا الاموال من وزراء مصر؟ اين الذين تحكموا في العباد والبلاد؟ اين الذين اذاقوا الناس - 00:37:42
فين وزير الداخلية؟ فين اعوان وزير الداخلية؟ كلهم والان في الحبس بغض النظر هيخرجوهم ما يخرجوهمش ولكن وجود هؤلاء وجود هؤلاء بهذه الصورة هذه اية وتذكر هذه الكلمة ما اهون الخلق على الله - 00:38:02
اذا هم عصوا امره. عايز ايه من ورا الخطبة؟ واحد استشعر يقينا ان من رحمة ربنا به كل يوم بيبعت لك ايات هذه الاولى. اتنين ان الناس امام الايات لهم موقفين. موقف العمى والعياذ بالله فلا يرى ايات. التاني من يأخذ - 00:38:22
منه العظة منها العظة والعبرة. تلاتة اما اصحاب العمى فان الله يصيبهم بالعمى في الدنيا والاخرة. قال الله ومن كان في اعمى فهو في الاخرة اعمى. اما اصحاب البصائر فان الله يغير من حالهم ويرفع من قدرهم ويرفع من شأنهم في الدنيا والاخرة - 00:38:42
ما رأيتم الان اخر امر اخر امر الله يرسل الايات ليرى منا العمل الصالح. الله يرسل الايات تخويفا ليرى ان العمل الصالح من منا قام الليلة الليلة الماضية ولم ينم لما رأى الاية. هذا ما كان الله يحب ان يراه منا بالامس - 00:39:02
من منا جلس واستغفر لما رأى ما حدث بالامس هذا ما كان الله يحب ان يراه منا استغفار وتوبة ورجوع وانابة كما علم النبي ذلك الصحابة رضوان الله عليهم يوم ان خسفت الشمس. انتبهوا يا عباد الله الله يرسل الايات لحكم لحكم - 00:39:22
والسعيد منا من يتعظ والسعيد منا من يعتبر اسأل الله سبحانه وتعالى ان يلهمنا رشدنا وان يجعلنا من اهل البصائر الذين يرون الله التي تتلى عليهم وتكون فيما بينهم بالليل والنهار. اللهم اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا. وثبت على الحق اقدامنا - 00:39:42
وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم لا تدع لنا ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا دينا الا قضيته. ولا مسافرا الا لاهله لمن رددته يا رب العالمين اللهم كما اريتنا في القذافي اية فاينا في بشار اية. اللهم كما اريتنا في القذافي اية فاين - 00:40:02
بشار اية اللهم انه من خلقك وانه لا يعجزك. فاللهم دمره تدميرا. اللهم دمره تدميرا. اللهم زلزل الارض من تحت قدمه هو وجنوده. اللهم زلزل الارض من تحت قدمه هو وجنوده. اللهم ارنا فيهم عجائب قدرتك. اللهم ارنا في - 00:40:22
عجائب قدرتك. اللهم احقن دماء اخواننا في سوريا. واحقن دماء اخواننا في اليمن. اللهم مكن لهم في الارض. اللهم مكن لهم في ارض اللهم مكنهم في الارض اللهم اعنا بعد هذه الايات على شكرك وذكرك وحسن عبادتك. اللهم اعنا بعد هذه الايات على ذكرك - 00:40:42
وشكرك وحسن عبادتك. اللهم اجعلنا ممن يرون الايات فيتعظون ويعتبرون. اللهم اجعلنا ممن اذا رأوا الايات يتعظون ويعتبرون ولا تجعلنا ممن اذا رأوا الايات كانت اعينهم في عمم وقلوبهم في عمى. اللهم اهدنا لاحسن الاخلاق - 00:41:02
يهدي لاحسنها الا انت واصرف عنا سيئها لا يصرف سيئها الا انت. اللهم اهدنا لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت قف عنا سيئها لا يصرف سيئها الا انت. اللهم ابرم لامتنا امر رشد يعز فيه اهل طاعتك. ويهدى فيه اهل معصيتك ويؤمر فيه بالمعروف - 00:41:22
وينهى فيه عن المنكر. اللهم ولي علينا خيارنا. اللهم ولي علينا خيارنا. ولا تول علينا شرارنا. اللهم لا تولي علينا بذنوبنا من لا يخافك فينا ولا يرحمنا. اللهم لا تولي علينا بذنوبنا من لا يخافك فينا ولا يرحمنا. اللهم ولي علينا من يصلح. اللهم ولي علينا - 00:41:42
من يصلح اللهم ولي علينا من يصلح اللهم انا نعوذ بك من قلب لا يخشع ومن عين لا تدمع ومن علم لا ينفع ومن ان لا يسمع ومن دعاء لا يسمع. اللهم اهدنا واهد بنا واجعلنا سببا لمن اهتدى. اللهم ارحمنا فانك بنا - 00:42:02
ولا تعذبنا فانت علينا قادر. والطف بنا يا مولانا فيما جرت به المقادير. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم واقم الصالحين - 00:42:22